



لأبناء القيمين المبدعين

الفسحة

5

السلام عليك يا وطني

رياض الصالحين

واحة الأدب

بحر العلوم

عين على البيئة

نادي الإبداع

نصائح العم سديد

برسم صيف سنة 2018



الفهرس

1 افتتاحية العدد

2 تعرف على مؤسستك

السلام عليك يا وطني

4-3 خطاب طنجة: تاريخ وأمجاد

6-5 طنجة: عروس شمال المغرب

7 الرحالة ابن بطوطة

8 نشيد فتيان المؤسسة

10-9 الأمازيغية

عين على البيئة

11 حافلات صديقة للبيئة بمراكش

12 فن إعادة تدوير النفايات

بحر العلوم

13 حقائق مذهشة عن عين الإنسان

15 سفينة الصحراء

رياض الصالحين

واحة الأدب

20 قصة مثل، أخلف من عرقوب

22-21 قيمة التعاون

عدسة الفسحة

نادي الإبداع

استراحة فسحة

نصائح العم السديد



أحبائي الصغار

مرحبا بكم في عدد جديد من مجلتكم الشيقة "الفسحة"، التي تصدرها مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين، مع إشراقة صيف كل سنة، مواكبة للمخيمات الصيفية التي تنظمها لفائدة أبناء منخرطيها، في مختلف مدن بلدنا الحبيب، تحت شعار: "المخيم فضاء للرقى و فسحة للتعلم".

وتأتيكم مجلة "الفسحة" لهذه السنة في حلة جديدة ومتميزة، تحملكم من خلال أبوابها المختلفة ومواضيعها المتنوعة إلى عالم الفائدة والمعرفة، و تجول بكم في رياض التسلية و المتعة.

أرجو أن تقضوا في رحابها العطرة أسعد اللحظات وأحلى الأوقات، وأن تجنوا من بساطينها النضرة أشهى الثمرات، وتستقوا من معينها ما يغذي فكريكم ويمتّع أوقاتكم خلال الإجازة الصيفية.

ومجلة "الفسحة" تسعى دائما إلى التطوير والجودة، وهذا لا يتم إلا بمشاركتكم الهادفة وتفاعلكم الجاد، فلا تبخلوا عليها بملاحظاتكم واقتراحاتكم ومساهماتكم على:

البريد الإلكتروني التالي: alfossha.alqayyim.ma

أو على صفحتها على الفيسبوك: [الفسحة](#)

تعرف على مؤسستك واقتخر بها



مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين

لبنة جديدة في العقل الديني وضوءة مباركة في طريق الإصلاح التنموي الشامل.

رسالتها:

السعي إلى النهوض بالأوضاع الاجتماعية والإنسانية للقيمين الدينيين وتحسينها بما يعود بالفير و النفع عليهم ومن فلالهم على كل فئات المجتمع، وذلك عبر تنمية وإشاعة روح التضامن والتكافل والتآزر والعمل على تكريس هذه المبادئ مع الالتزام بأرقى مستويات الفعالية والجودة والتميز.

12 وحدة إدارية جهوية – 69 وحدة إدارية إقليمية

المقر الاجتماعي : فيلا رقم 1 – باب زعير – شارع محمد السادس – الرباط

الهاتف: 05 37 66 64 18

الفاكس: 05 37 63 52 20

البريد الإلكتروني: contact@alqayyim.ma

الموقع الإلكتروني: www.alqayyim.ma

السلام علي

خطاب طنجة: تاريخ وأمجاد



"وإن حق الأمة المغربية
لا يضيع ولن يضيع"

شكلت الزيارة التاريخية للملك الراحل محمد الخامس - طيب الله ثراه - إلى طنجة، يوم 9 أبريل من سنة 1947م حدثاً بارزاً في تاريخ المغرب، ومحطة حاسمة في مسيرة كفاحه من أجل الاستقلال. وقد حاولت سلطات الحماية منع هذه الزيارة الميمونة، لكنها لم تنجح في ذلك، فقد اصطدمت بقوة إرادة وعزم أب الأمة الملك محمد الخامس، وشجاعته وإصراره على تحدي مؤامرات ودسائس المستعمر. وقد خصصت ساكنة طنجة استقبالا وترحيبا حارا بالملك الراحل محمد الخامس وبأسرته الكريمة، جدت من خلاله تمسك الشعب المغربي، من شماله إلى جنوبه بملكه الشرعي، واستعداداته للدفاع عن كرامة البلاد وعزتها.



يا وطني



وبطنجة التي كان لها طابع دولي آنذاك، ألقى جلالتة خطابا تاريخيا عبر فيه بوضوح للعالم أجمع عن إرادة المغرب وحقه في استرجاع استقلال البلاد ووحدتها الترابية.

وقد شكل هذا الخطاب التاريخي دفعة قوية للحركة الوطنية لمواصلة النضال من أجل تحقيق الاستقلال، تحت قيادة ملك البلاد محمد الخامس -طيب الله ثراه-، وما كان من قوى الاستعمار أمام هذا الإصرار والتفاني، إلا الخضوع لرغبة الشعب المغربي والاعتراف باستقلال البلاد، ففتح المغرب بذلك صفحة جديدة في تاريخه المجيد، وانطلقت مسيرة النماء والازدهار التي أرسى دعائمها جلالة الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه، وأحكم بناءها جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.



طنجة: عاصمة شمال المغرب وعروسه

تقع مدينة طنجة شمال المغرب، وتتوفر على واجهتين بحريتين: الأولى على المحيط الأطلسي، والثانية على البحر الأبيض المتوسط، وهي أقرب مدينة عربية وإفريقية وإسلامية لأوروبا حيث لا تبعد عنها إلا بأربعة عشر كيلومترا، مما جعلها مركزا تجاريا هاما ومحطة تواصل بين حضارات متعددة عبر التاريخ.

يسود المدينة مناخ متوسطي معتدل، وتعرف شتاء باردا ورطبا، وصيفا دافئا وجافا. تعتبر طنجة مركزا اقتصاديا مهما، فهي تحتضن منطقة صناعية كبيرة تضم مجموعة من المعامل والمصانع المتخصصة في آليات السيارات والأسمنت والصلب وغير ذلك. وقد تعززت قوة المدينة الاقتصادية ببناء ميناء طنجة المتوسطي -الذي يعد من أكبر الموانئ في البحر الأبيض المتوسط- وإنشاء مطار دولي، بالإضافة إلى شبكة مواصلات حديثة ومتنوعة.

تمتلك المدينة معالم تاريخية وطبيعية جعلتها قبلة سياحية متميزة، ومن تلك المعالم:

- أسوار المدينة العتيقة الممتدة على طول 2200م.
- مبنى السفارة الأميركية الذي يعتبر أقدم مقر دبلوماسي أمريكي في العالم، والمعلمة التاريخية الأميركية الوحيدة التي تقع خارج أرض الولايات المتحدة.
- مسجد السوريين الذي أسسته مجموعة من الأسر السورية لتخليد ذكرى المشاركة المغربية في حرب الجولان.
- مغارة هرقل التي تشرف على المحيط الأطلسي قريبا من جبل طارق، وتعتبر من المغارات الكبرى في إفريقيا لامتدادها 30 كيلو مترا في بطن الجبل.
- قصبة طنجة التي تقع في أعلى نقطة في المدينة وتتيح إطلالة رائعة على إسبانيا وجبل طارق، وتحتضن أهم متاحف المدينة "متحف القصبة".
- وغير ذلك من المعالم التي زادت طنجة جمالا و بهاء مما جعلها تحظى بلقب: عروس شمال المغرب.

عاشت في مدينة طنجة شخصيات كبيرة في عالم الفكر والأدب، ومن أشهرها الرحالة ابن بطوطة، والكاتب الفرنسي جان جبينيه، والكاتب الأميركي بول بولز الذي وصفها بـ"مدينة الحلم" وبـ"بؤرة العالم".

مخارة هرقل

متحف القصبة

ميناء طنجة
المتوسطي

قصبة طنجة

أسوار المدينة الحتيقة

الرحالة ابن بطوطة

هو محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي المعروف بشمس الدين والملقب بابن بطوطة، ولد في مدينة طنجة عام 703 هـ / 1304 م، كان والده من الفقهاء الذين عملوا في القضاء وكان حريصاً على تربية ابنه وتعليمه وتنشئته تنشئة دينية، فحفظ ابن بطوطة القرآن الكريم كاملاً، ودرس العلوم الدينية المختلفة وبرع في الشعر والأدب، واتصف بالتقوى والورع، وعندما بلغ الثانية والعشرين من عمره أي في عام 725 هـ / 1325 م، ذهب لأداء مناسك الحج، وكان يتنقل بين القوافل المسافرة للتعرف على طباع الناس وعاداتهم المختلفة، فقرر أن يستكمل هذه المعرفة بالتجوال في مختلف البلاد، فبدأت رحلاته المثيرة التي دامت ثلاثين عاماً، قطع خلالها مسافة مائة وواحد وعشرين ألف كيلومتر، في زمن لم يعرف حتى النقل البخاري، وزار خلالها مئات المدن في إفريقيا وآسيا وأوروبا وكشف بواسطتها الكثير من أسرار المجتمعات، ليصبح بذلك المرجع الأساسي لمرحلة كبيرة من التاريخ، وقد وصف كل ما رآه في رحلاته في كتاب (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) الذي أملاه على الفقيه الأندلسي ابن جزي بمدينة فاس سنة 756 هـ بأمر من السلطان أبي عنان المريني.



المخيم الصيفي

في رياض القيمين

نشيد فتیان مؤسسة محمد السادس للقيمین الدینیین

من أباة أكرمين
ومضينا في يقين

خير جيل مؤتمن
شامخا طول الزمن

عزمنا عزم أكيد
يفتح الأفق المديد

في ثبات وانتظام
حبنا أسمى وسام

لأمير المؤمنين
فانطلقنا راشدين

سارعوا مدؤا الأيادي
واهتفوا : تحيى بلادي

في رياض القيمين
قد نشأنا في أمان

نحن فتیان الوطن
كي يعيد المجد صرحا

دربنا درب سديد
وكتاب الله نور

فلنسرنحو الأمام
زادنا فكر أصيل

ألف شكر ودعاء
هو أعطى بسخاء

إنه الفجر ينادي
وارفعوا الهامات فخرا



الأمازيغية

إرث ثقافي، حضاري وديني

يزخر تراثنا الشعبي بالعديد من القصائد الرائعة، ومنها قصيدة "السلام عليك يا زين العمامة"، التي تغني بها المغاربة كبارا وصغارا بمختلف اللهجات، وهذه القصيدة تلقن للأطفال منذ نعومة أظافرهم ببعض الكتابات القرآنية بسوس، فما رأيكم صغاري أن ننشد هذه القصيدة التراثية باللهجة الأمازيغية: إليكم أولا الكلمات المفاتيح:

الأمازيغية

العربية

يان	واحد
سين	اثنان
كراض	ثلاثة
كوز	أربعة
سموس	خمسة
سضيس	ستة
سا	سبعة
تام	ثمانية
تزا	تسعة
مراو	عشرة
يان دمرأو	أحد عشر
مايكان	من هو أو من هم



والآن إليكم اللازمة (البيت الذي يتكرر في القصيدة): السلام عليك يا زين
العمامة يارسول الله يا شفيغ القيامة ويتكرر هذا البيت بعد ذلك وفق
النموذج الآتي: من هو واحد يازين العمامة واحد هو الله يا شفيغ القيامة

الأمازيغية

ما كان يان ... يان يكات ربي..
ما كان سين ... آدم وحواء..
ما كان كراد ... صاحب الروضة..
ما كان كوز... كوز الكتب..
ما كان سموس... خمس صلوات..
ما كان صديس ... صديس نواس..
ما كان سا ... سا يكنوان..
ما كان تام ...ويدا أوسنين العرش..
ما كان تزا ... تسعة رهط..
ما كان مراو ... إمدوكال نالنبى ..
ما كان يان دمرأو ايتماس نيوسف..

العربية

من هو واحد... واحد هو الله..
من هما اثنين... آدم وحواء..
من هما ثلاثة ...أصحاب الروضة..
من هما أربعة... أربعة كتب..
من هما خمسة... خمس صلوات..
من هما ستة... ستة أيام..
من هما سبعة... سبعة سموات..
من هما ثمانية ...حملة العرش..
من هما تسعة... تسعة رهط..
من هما عشرة ... أصحاب الرسول..
من هما أحداش... إخوة يوسف..

أحسنتم أصدقائي أرجو أن تكونوا قد استمتعتم بالقصيدة.

عين على

حافلات صديقة للبيئة بمراكش:



عقب انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للتغيّرات المناخية (كوب 22)، الذي احتضنته مراكش ما بين 7 و18 نونبر 2016 والذي ناقش قضية الاحتباس الحراري في العالم، وكيفية الحد من تلوث المجال الجوي العالمي، تم تزويد المدينة الحمراء بحافلات كهربائية صديقة للبيئة.

وهي تعتمد بشكل كلي على الطاقة الكهربائية، ولا تسمح بأي انبعاثات لثاني أكسيد الكربون الملوث للبيئة، لتكون بذلك مراكش أول مدينة على المستوى الوطني والقاري تعرف هذا النوع من وسائل النقل الإيكولوجية، ولتتبع مكانة متقدمة ضمن المدن الكبرى العالمية الصديقة للبيئة.

وهذه الحافلات يبلغ طولها 18 مترا، وتستوعب 84 شخصا، وهي مزودة بكاميرات مراقبة وممرات تتيح للأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة الولوج إليها بسهولة.



عن البيئة

فن إعادة التدوير:

مع النمو الهائل للاستهلاك في عصرنا الحاضر، ازدادت النفايات بشكل كبير جداً، فأضحت مصدراً لتلوث الماء والهواء والتربة، فأثار ذلك قلق الكثير من المهتمين بالبيئة والغيورين عليها، فظهرت فكرة إعادة تدوير النفايات من أجل الإسهام في التقليل من مخاطرها على الأرض والحفاظ على الحياة فيها.

ويعتبر الفنان المكسيكي "تियो" أحد رواد هذا الفن حيث عمل على تحويل نفايات عديمة القيمة ومهددة للبيئة إلى قطع فنية وجمالية، وأصبح منزله مقصداً للسياح وأصدقاء البيئة لمشاهدة التماثيل الفريدة المصنوعة من القمامة، والتي كانت تثبت للجميع أن الجمال موجود في كل شيء من حولنا.

كما أن "تियो" قام ببناء مطعم إلى جانب منزله حول فيه عشرات الآلاف من القطع المعدنية والبلاستيكية إلى قطع فنية نادرة وقد سماه tio's stacos . وقد ظهر شغف الفنان المكسيكي بهذا الفن منذ أن كان في سن الخامسة من العمر، إذ كان يعمل لمدة تزيد عن 10 ساعات من أجل صنع تحف فنية من القمامة.

وهذا يدل على أن الأطفال قادرون على ابتكار وسائل جديدة لحماية البيئة من التلوث، وأنهم مسؤولون عن نشر الوعي بين الناس بضرورة ترك الإسراف والتبذير، الذي يعتبر السبب الرئيس في كثرة النفايات، وهذا ما يدعو إليه ديننا الحنيف ويحث عليه، قال تعالى: "وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ"، وقال عز من قائل: "وَلَا تُصِغُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ الَّذِينَ يُغْسِلُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصَلُّونَ".





بحر

حقائق مذهبة

"وَجِ أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ"

أحبائي الأطفال، كلنا نعلم أن العين من أعظم نعم المولى عز وجل على الإنسان، فهي أدواتنا للتواصل مع العالم من حولنا، لكن هل لدينا ما يكفي من المعلومات عن هذه العضلة العجيبة؟ إذا راودتكم الرغبة في التعرف على بعض خصائص عين الإنسان، تابعوا معي هذه السطور:

● عضلات العين هي أكثر العضلات عملاً في جسم الإنسان، فهي تتحرك ما يقارب مليون مرة في اليوم الواحد.

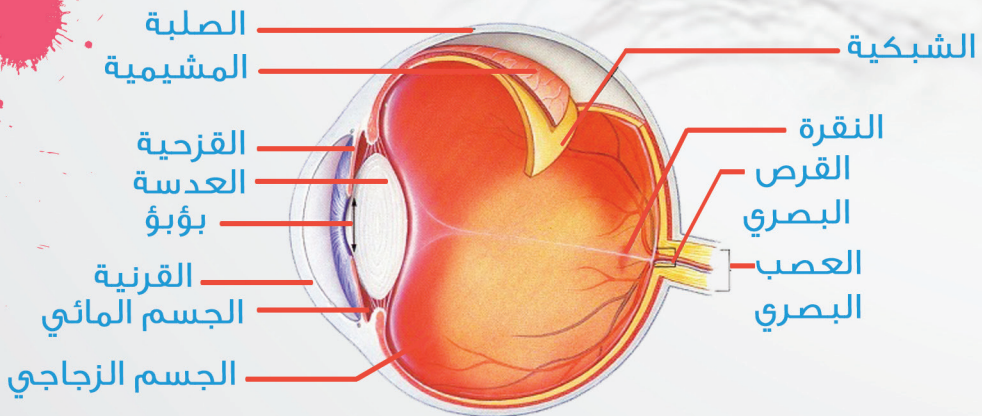
● تستطيع العين البشرية بكل سهولة أن تميز بين عشرة ملايين من الألوان المختلفة، وتتفوق النساء على الرجال في تمييز الألوان، وتمتلك بعض النساء طفرات وراثية تجعلهن يرون ملايين من الألوان الإضافية.

● يوجد في العين البشرية نوعان من الخلايا: خلايا تمكنا من رؤية الألوان وهي الخلايا المخروطية، والثانية تمكنا من رؤية الأشياء وهي الخلايا التي تأخذ شكل قضيب.

العلوم

لغة عن عين الإنسان

- ترمش العين البشرية حوالي 12 مرة بالدقيقة، أي أننا نقضي حوالي 10% من وقتنا مغمضي العينين.
- عين المرأة ترمش ضعف عين الرجل.
- كل رمش عين يعيش فترة 5 أشهر كحد أقصى.
- العين ترى الأشياء بالمقلوب، إلا أن الدماغ يقوم بمعالجتها بسرعة فائقة فيعكس الصورة في وضعها الصحيح.
- اكتشف العلماء أن قرنية عين الإنسان تشبه قرنية أسماك القرش، لذا أصبح بالإمكان استخدام قرنية عين القرش كعين بديلة في جراحات العين.
- تتوقف العين البشرية عن النمو بعد الولادة، فحجم عينيك عند الولادة هو نفس حجم عينيك عندما تكبر.
- الأطفال حديثو الولادة تقتصر الرؤية عندهم على الأبيض والأسود وبعض الظلال الرمادية.
- لا يذرف الأطفال حديثو الولادة الدموع عند البكاء، حيث لا تبدأ الدموع في التدفق إلا بعد مرور ثلاثة أو أربعة أسابيع من الولادة.
- تختلف تركيبة الدموع باختلاف أسباب ذرفها، فدموع التهيج تختلف عن دموع البكاء ودموع التثاؤب.
- يؤبؤ العين يتوسّع إلى ضعف حجمه الطبيعي حين ننظر إلى شخص نحبه.
- في معدّل الحياة الطبيعي، يرى الإنسان 24 مليون صورة مختلفة.



سفينة الصحراء

"أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ"

الجمال حيوان أليف، استخدمه الإنسان منذ آلاف السنين، وقد حباه الله عز وجل بقدرات عظيمة تمكنه من تحمل السير لمسافات طويلة، وسط رمال الصحراء القاحلة دون الشعور بالتعب والعطش، حتى بات رمزاً للصبر وسمي "سفينة الصحراء".

وقد أمرنا الله تعالى في كتابه الكريم بأن نتفكر في خلق الإبل ونتأمل قدرة الله وعظمته في تكوينها، قال تعالى: (أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ) صدق الله العظيم.

فما هي مميزات الجمال التي تؤهله لتحمل عناء التنقل داخل الصحراء؟ للجمال جسم قوي كبير الحجم، يتراوح وزنه ما بين (450-650) كيلو جراماً، وقد يزيد على ذلك، ويصل ارتفاعه إلى نحو المترين أو أكثر بقليل.

وله أربع أرجل طويلة وقوية ترفع جسمه بعيداً عن حرارة الرمال الشديدة، كما تساعد على اتساع خطواته، وخفة حركته، وتحت كل رجل وسادة عريضة من الدهن والألياف المرنة التي تغلفها طبقة سمكية من الجلد، وهي تشبه الحذاء لذلك سميت بـ"الخف"، وبواسطة هذا الخف يستطيع الجمال أن يسير بسهولة فوق الرمال الناعمة دون أن تغوص أرجله فيها، لأنه يتفلطح (أي يتسع) بصورة مذهشة أثناء السير، كما يستطيع الجمال أن يسير بواسطته فوق الصخور الصلبة الشديدة الحرارة، دون أن يشعر بأي تعب أو ألم.





رأس الجمل مستطيل الشكل ومتوسط الحجم، وله عينان كبيرتان تبصران جيدا في الليل والنهار، وهما محاطتان بأهداب (رموش) طويلة وكثيفة على الجفنين، تحميهما من الرمال وحرارة الشمس المحرقة، و له أذنان صغيرتان يغطيها شعر كثيف من كل جانب، ليحميها من رمال الصحراء، أما أنف الجمل فهو عبارة عن شقين رفيعين يحيط بهما شعر كثيف يمنع دخول الرمال والأتربة إلى قصبته الهوائية، لكنه لا يمنع دخول الهواء إليها.

ونظرا لضخامة الجمل وارتفاع قامته عن الأرض فقد خلق الله له رقبة طويلة، تمكنه من الوصول بسهولة إلى النباتات القصيرة التي تنتشر على الأرض، وإلى قضم أوراق الأشجار العالية.

ويغطي جسم الجمل جلد سميك مكسو بالوبر، يحفظه من حرارة الشمس، وقذائف الرمال اللاسعة.

ويتوفر الجمل على سنام يتكون فوق ظهره على شكل هرمي، وهو عبارة عن مخزن كبير للدهون يقوم جسم الجمل بتحويل ما يحتاج إليه منها إلى غذاء وماء عندما يتعرض للجوع أو العطش الشديدين، كما أن هذا السنام يحمي جسم الجمل من أشعة الشمس.

يتميز الجمل عن كثير من الحيوانات العشبية أنه يستطيع أن يأكل النباتات الشوكية، والأعشاب الجافة، فقد أعطاه الله أسنانا قوية، وفما مبطنا من الداخل يتحمل تلك الأشواك الجافة أثناء مضغها، وشفتين غليظتين قويتين، العليا منهما مشقوقة، تمكنه من جمع الأشواك الجافة بكفاءة عالية، فسبحان الله خالق كل شيء.



في رياض الصالحين

في رحاب آية

قال تعالى في سورة النساء: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا"



معاني الكلمات:

تُؤَدُّوا: تعطوا وتسلموا.

الأمانات: جمع أمانة وهي اسم لما يُؤمَّن عليه الإنسان، ويلزمه أدائه وحفظه، وهي ضد كلمة الخيانة.

سبب النزول:

حينما عاد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى مكة فاتحاً منتصراً، حطم الأصنام التي كان يعبدها أهل الجاهلية، فأراد أن يدخل الكعبة، لكن عثمان بن طلحة الذي كان سادنها، رفض أن يسلمه مفتاح بابها، فما كان من سيدنا علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- إلا أن لوى يده وأخذ منه المفتاح، وسلمه للنبي الكريم -صلى الله عليه وسلم-، فدخلها -عليه الصلاة والسلام-، وحين خرج منها أمر علياً أن يرد المفتاح إلى عثمان ويعتذر إليه، فقد أنزل الله تعالى في جوف الكعبة آية عظيمة، هي قوله سبحانه: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا"، ففعل علي -ض- وتلا على عثمان بن طلحة الآية التي نزلت في شأنه، فقال عثمان: أشهد أن محمداً رسول الله وأسلم، فجاء جبريل عليه السلام فقال: "مادام هذا البيت فإن المفتاح والسدانة في أولاد عثمان" فبقيت سدانة البيت منذ ذلك الحين إلى يومنا هذا في أبناء عثمان بن طلحة -رضي الله عنه-.

تفسير وبيان:

أمر الله عز وجل في هذه الآية الكريمة بأداء مختلف الأمانات التي أوثمن عليها الإنسان إلى أصحابها، جاء في تفسير ابن كثير: رحمه الله. أن الآية عامة في جميع الأمانات الواجبة على الإنسان، وهي نوعان:

1- حقوق الله تعالى من صلاة وصيام وغيرها.

2- حقوق العباد كالودائع وغيرها.

وحفظ الأمانة وأداؤها دليل على الإيمان، قال تعالى في وصف عباده المؤمنين: "والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون" أما الخيانة فهي مناقضة للإيمان، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا إيمان لمن لا أمانة له" لهذا حذر الله عباده أشد التحذير منها فقال: (يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون).

دروس وعبر:

- المسلم يؤدي الأمانة ولا يخونها أبداً، فهذا سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ترك علياً -ض- على فراشه يوم الهجرة، ولم يسمح له بالالتحاق بركب المهاجرين حتى يؤدي جميع أمانات المشركين التي كانت عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

- الأمانة أنواع مختلفة، فأداء الفرائض التي افترضها الله على عباده أمانة، والسر أمانة، والوديعة أمانة والعلم أمانة، إلى غير ذلك من الأمانات التي كلف الإنسان بحفظها ورعايتها.

على خطى الرسول -صلى الله عليه وسلم-

الاقتصاد في الماء

إن الماء من أعظم نعم الله تعالى على العباد، كيف لا وهو مصدر الحياة، قال تعالى: "وجعلنا من الماء كل شيء حي"، لهذا كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعظم هذه النعمة فلا يبذرهما ولا يسرف في استعمالها حتى في العبادة التي يتقرب بها إلى ربه، فعن أنس -ض- قال: "كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يتوضأ بالمد و يغتسل بالصاع" (رواه مسلم)، والمد مئة اليتين المتوسطتين وهو ما يقارب نصف لتر، والصاع ثلاث لترات تقريبا، وكان عليه الصلاة والسلام ينهي أشد النهي عن الإسراف في الماء، فقد جاء أعرابي يسأله عن الوضوء فأراه الوضوء ثلاثاً ثم قال: هكذا الوضوء فمن زاد فقد أساء وتعدى وظلم" وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما (أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بسعد وهو يتوضأ، فقال: ما هذا السرف يا سعد؟ قال: أفي الوضوء سرف؟ قال: نعم، وإن كنت على نهر جار).

درر وجواهر



درر وجواهر من كلام شيخنا الجنيـد -ج-

قال الإمام الجنيـد:

"الوقت إذا فات لا يُستدرك، وليس شيء أعزَّ من الوقت"

مغزى كلامه -ج-: أن الوقت أنفس شيء يملكه الإنسان، لهذا ينبغي له ألا يضيعه فيما لا يفيده في دينه أو دنياه، فمن خصائص الوقت أن ما مضى منه لا يمكن أن يعود، وبالتالي يستحيل على الإنسان أن يستدرك ما فاته فيه.



الشيخ أبو الحسن الأشعري إمام أهل السنة والجماعة

عبادة وإخلاص

كان الشيخ الإمام أبو الحسن الأشعري من أعظم العلماء عبادة وتقرباً إلى الله تعالى، فقد بقي قريباً من عشرين سنة يصلي صلاة الصبح بوضوء العشاء، لأنه كان يحيي الليل كله في العبادة، وكان يخفي عمله عن الناس خشية الرياء، ولا يحدث أحداً عن اجتهاده خوفاً من ألا يقبله الله عز وجل الذي لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً وقصد به وجهه الكريم، يقول ابن عساکر نقلاً عن أبي الحسين السروي: "كان الشيخ أبو الحسن، -يعني الأشعري- قريباً من عشرين سنة يصلي صلاة الصبح بوضوء العتمة، وكان لا يحكي عن اجتهاده شيئاً إلى أحد".

قبس من السيرة

المؤمنون الأولون

لما نزل قول الله عز وجل: "يا أيها المدثر قم فأُنذِر" قام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يدعو كل من تربطه به علاقة قرابة أو صداقة إلى دين الله عز وجل، فكان أول من آمن به من النساء زوجته المخلصة خديجة بنت خويلد -ض-، وكان أول من أسلم من الصبيان ابن عمه علي بن أبي طالب -ض-، وكان سيدنا أبو بكر الصديق -ض- أول من آمن به من الرجال، وسيدنا زيد بن حارثة أول من أسلم من الموالى، بينما كان

الإمام مالك -رحمه الله-

عرف الإمام مالك -رحمه الله- بحسن أدبه مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومع حديثه الشريف، فقد كان يأبى أن يمشي في المدينة المنورة راكباً، قال أبو مصعب: (وكان مالك بن أنس إمام دار الهجرة، لا يركب دابة بالمدينة ويقول: "أوقر أرضاً دفن فيها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-") وكان -رحمه الله- لا يحدث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وقد تطهر ولبس أجمل ثيابه و تطيب وجلس مجلس هيب ووقار، قال أبو مصعب: "كان مالك لا يحدث إلا وهو على طهارة إجلالاً للحديث"، وفي أحد الأيام كان يحدث فلدغته عقرب فشعر بألم شديد لكنه تصبر حتى أتم الحديث، وحين سئل عن ذلك قال: "كرهت أن أقطع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم" فيأله من أدب رفيع يجدر بنا أن نتعلمه.

أول من أسلم من العبيد بلال بن أبي رباح -ض- ثم أسلم بعد ذلك آخرون منهم عثمان بن عفان والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنهم - وغيرهم، وقد كان لهؤلاء الأوائل فضل كبير على الدعوة الإسلامية رغم ما لقيه أغلبهم من التعذيب والإهانة من قريش، فرضى الله عنهم وأرضاهم أجمعين.



اسألوا أهل الذكر

ما هي آداب دخول المسجد؟

من آداب المسجد:

- الطهارة.
- التطيب ولبس أجمل الثياب .
- تجنب تناول الأطعمة التي لها رائحة كريهة كالثوم والبصل.
- التحلي بالسكينة والوقار أثناء السير إليه.
- الدخول بالرجل اليمني مع الدعاء: "بسم الله، اللهم صل على محمد، رب اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك".
- وضع الحذاء في المكان المخصص له.
- صلاة ركعتي تحية المسجد قبل الجلوس.
- الجلوس بأدب ووقار وتجنب العبث بالأشياء وتشبيك الأصابع وتشغيل الهاتف وإيذاء المصلين.
- الخروج بالرجل اليسرى مع الدعاء: "بسم الله والصلاة على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك".



واحدة الأدب

فصحة مثل...

أَخْلَفَ مِنْ عَرْقُوبٍ

هذا المثل يضرب لمن اتصف بعدم الوفاء بالوعد، وهو وصف ذميم جداً، نهى عنه الله ورسوله، وإليكم أحباي قصة هذا المثل:

كان عرقوب رجلاً غنياً له نخيل كثير، فجاءه أخوه يسأله أن يجود عليه ببعض المال، فقال عرقوب: "إذا طلعت هذه النخلة فلك طلعتها"، أي ثمرها.

فلما أثمرت جاء الأخ يطلب ثمرها فقال عرقوب: "اتركها تصير بلحاً".

ولما صارت بلحاً جاء الأخ يطالبه بالوفاء بما وعده به، فقال عرقوب "اتركها تصير زهواً" أي بلحاً ناضجاً متلونا.

فلما صارت زهواً قال له: "اتركها تصير رطباً" أي رطبة طرية.

ولما أرطبت قال له: "اتركها تصير تمراً".

فلما صارت تمراً قطفها عرقوب ليلاً ولم يعط أخاه منها شيئاً، فصار خلفه للوعد مثلاً، حيث أصبح يقال لمن لا يفي بوعده أَخْلَفَ مِنْ عَرْقُوبٍ أو أَكْذَبَ مِنْ عَرْقُوبٍ، وأصبح يقال للذي لا يأتي في مواعيد مواعيد عرقوب.

قيمة التعاون



ذات ليلة نظر وحيد القرن إلى كمية الأعشاب الكبيرة التي يخزنها في بيته، فقال في نشوة وسرور: يا لسعادتي سأعيش في رفاهية خلال هذه الأيام، التي تعرف فيها الغابة أزمة في الطعام بسبب تأخر المطر، ما أجمل أن تنفرد بالسعادة في هذا العالم.

وفي الصباح قامت الغزالة من نومها فلم تجد طعاما تأكله، فقالت في نفسها: لا شك أنني سأجد بعض الحشائش عند جارتي الزرافة..

ذهبت إليها فقالت: لقد قصدت بابك يا جارتي العزيزة لعلني أجد عندك ما أسد به رمقي، لقد بلغ بي الجوع مبلغا عظيما. قالت الزرافة والدمع يملأ عينيها: للأسف يا جارتي أنا أيضا جائعة منذ ليلة أمس ولا أجد ما أسد به جوعي. قالت الغزالة: ما رأيك أن نذهب معا للبحث عن شيء نأكله؟ - نعم، هيا بنا.

انطلقت الجارتان الجائعتان للبحث عن الطعام فمرتتا بصديقهما القرد فسألته بعض الطعام فاعتذر قائلا: للأسف ليس عندي إلا بعض حبات الموز وأنتما لا تأكلانه، اذهبا إلى وحيد القرن فلعلكما تجدان عنده بعض الأعشاب والحشائش. قالت الغزالة: نعم أحسنت، لنذهب حالا إلى بيت صديقنا وحيد القرن. وصلت الجارتان بسرعة إلى بيت وحيد القرن فطرقتا الباب، فخرج إليهما بعد تردد وأخذ ينظر إليهما نظرة توجس. قالت الزرافة: هل نجد عندك طعاما نأكله؟ فنحن كما ترى قد هزلنا من كثرة الجوع. تصنع وحيد القرن البكاء وقال: آه يا صديقتي ومن أين لي بطعام؟ أنتما تعلمان جيدا أن المطر تأخر هذه السنة ولا يوجد عشب في الغابة، أنا أيضا لا أجد ما أقتات عليه..



حزنت الصديقتان حزنا شديدا، وذهبتا إلى النهر لشرب بعض الماء، فلقيتا هناك فرس النهر الذي قال لهما بمجرد أن رأهما: ما بكما؟ أراكما هزيلتين حزينتين. فقلتا بصوت واحد: لم نأكل شيئا منذ فترة. هل أحضر لكما بعض النباتات المائية؟ نعم بالطبع نحن جائعتان جدا.

ذهب فرس النهر إلى جانب النهر فجمع بعض النباتات وأتى بها إليهما وقال: تفضلا هذا ما استطعت جمعه أرجو أن يكفيكما.

شكرا لك هذا يكفي ويزيد، سنحمل الباقي إلى أصدقائنا، هم حتما لا يجدون طعاما في هذه الأيام.

فكرة رائعة. وسوف أجمع أنا وأصدقائي كمية أخرى ليأكل الجميع، فلا خير في حياة بلا تعاون، كيف أستمتع بالطعام وأصدقائي من الحيوانات البرية لا يجدون ما يسدون به رمقهم، سأبذل كل ما في وسعي لمساعدتكم.

ما أطيبك يا فرس النهر جزاك الله عنا خيرا.

انطلق فرس النهر مع أصدقائه من الحيوانات المائية يجمعون الطعام لأصدقائهم من الحيوانات البرية، فعمت السكينة والطمأنينة حيوانات الغابة وقل الخوف من الجوع..

وماهي إلا أيام قليلة حتى نزل المطر غزيرا فأحيا الأرض وأنبت العشب، وأصاب المطر مخزون وحيد القرن من الحشائش فنبتت فيه الطفيليات والجراثيم، فتعفن وفسد، ومرض وحيد القرن ولم يستطع الخروج من بيته.

خرجت الحيوانات تحتفل بنزول المطر وظهور الحشائش وانفراج أزمة الطعام، والفرحة تملأ قلوبهم، لكنهم لاحظوا غياب وحيد القرن فذهبوا يتفقدونه في بيته، فوجدوه طريح الفراش لا يتكلم إلا بصعوبة، فسألوه عن سبب مرضه، فقال وهو يبكي:

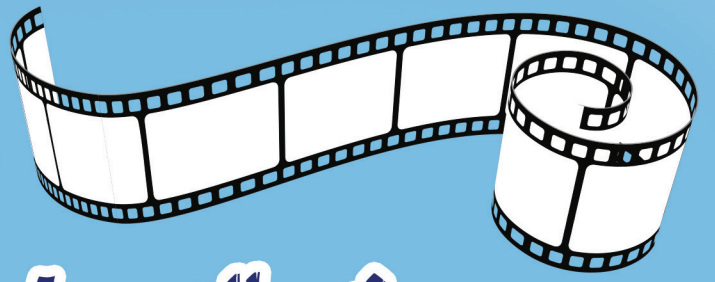
لقد منعت عنكم العشب، فكان جزائي أن نزل عليه المطر فتعفن وأصابني بتسمم شديد، لقد ظننت أن الطعام الوفير سوف يخنيني عنكم ولن أحتاج إلى أحد منكم، لكنني عرفت الآن أن الحياة لا تستقيم بغير تعاون في السراء والضراء، أنا أسف يا أصدقائي.

اجتمعت الحيوانات للتشاور في الأمر، فقررت أن تصفح عن وحيد القرن وتساعدته على الشفاء من مرضه، فانقسمت إلى فريقين: حمل الفريق الأول منهما وحيد القرن إلى الطبيب، وقام الفريق الثاني بتنظيف بيته من مخزون الحشائش الفاسد وتهويته وتعريضه للشمس لتطهره من الجراثيم...

وبعد أيام قليلة برئ وحيد القرن من مرضه، وانطلق مع أصدقائه وجيرانه يحتفلون بظهور العشب الأخضر، بعد أن أدرك الجميع قيمة التعاون.



عدسة



مخيم الصويرة

نظمت مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين، مخيماتها الصيفية خلال السنة الماضية 2017، بمدينة مكناس والصويرة تحت شعار: "المخيم فضاء للرقى وفسحة للتعليم"، وعرفت جميع مراحل التخييم مشاركة مكثفة لأبناء القيمين الدينيين، الذين قدموا من مختلف مناطق مغربنا الحبيب، وقد التقطت عدسة الفسحة صورا جميلة تؤرخ للحظات الرائعة التي قضاها الأطفال في المخيم، وإليك بعض هذه الصور:



الفسحة

مخيم كناس



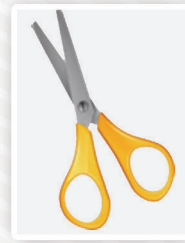
نادي الإبداع

فن إعادة التدوير

كيف أحصل على هذه المزهرية الجميلة باستعمال قنينة بلاستيكية فارغة؟



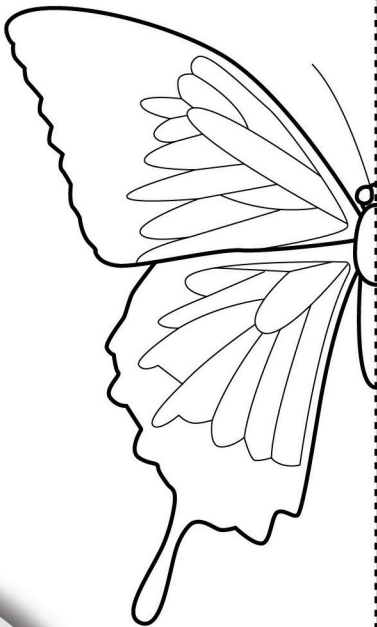
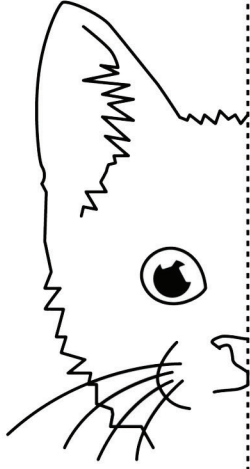
للحصول على الشكل الذي في الصورة أحتاج إلى المواد الآتية:



أقوم بتقطيع القارورة إلى نصفين وأزينها باستعمال المقص ثم ألصق الجزء الذي فيه البلاعة على القرص المدمج كما في الصورة، ثم ألونها باستعمال البخاخ، ثم أزينها بالنباتات أو أقوم بغرسها فيها.

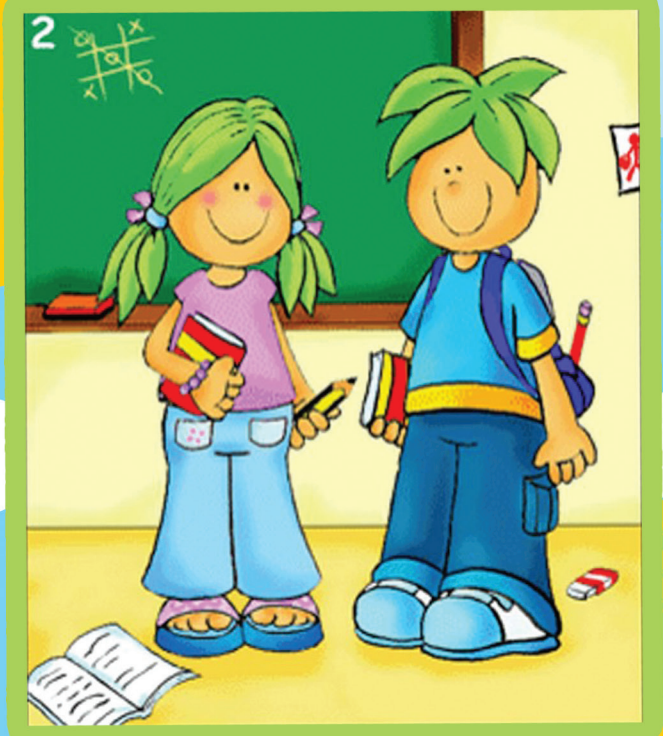


أكمل الرسمين:



استراحة العدد

أحدد الاختلافات الموجودة بين الصورتين:



أكتشف الرسم باتباع الأرقام:



المشاة



كلمات متقاطعة



أفقيا :

1 بطل مجلة الفسحة.

2 حكموا المغرب

3 آخر الحروف الهجائية العربية - يدور.

4 في ملكك (معكوسة) - سقي.

5 مسكن الطائر.

6 من سور القرآن (بدون تعريف).

7 فلاح.

عموديا :

1 أخ أبي - مدينة يمنية.

2 مدينة النخيل.

3 يتكفف الناس - أحق الناس بالبر و الإحسان.

4 حيوان قطبي - شيء ثمين.

5 يخلق في الجو - نصف عامل.

6 عالمي - أداة قياس.

7 إبداع (معكوسة) - من الحواس.

7	6	5	4	3	2	1	
							1
							2
							3
							4
							5
							6
							7

فكر معي :

حُكم عليه أن يختار بين
 (1) غرفة فيها نار مشتعلة
 (2) غرفة فيها أفاع سامة
 (3) غرفة فيها أسد لم يأكل منذ سنتين.
 ما هي الغرفة الأكثر أمناً؟



سودوكو

تتكون شبكة السودوكو من 36 مربعا صغيرا و ستة مستطيلات كبيرة، عليك إتمام المربعات الفارغة بالأرقام من 1 إلى 6 بشرط استخدام الرقم مرة واحدة في كل صف أفقي و مرة واحدة في كل صف رأسي و مرة واحدة في كل مستطيل من المستطيلات الستة.

3					4
		4	3		
	3			6	
	4			1	
		2	1		
1					2

الغاز:

- ما الشيء الذي يستطيع حمل قنطار ولا يستطيع حمل مسمار؟
- ما هو الشيء الذي يحملك وتحمله في نفس الوقت؟
- من هو الذي يرى عدوه وصديقه بعين واحدة؟
- من هو الانسان الذي يفرح إذا أصبح أعور؟
- ما هو الشيء الذي يخرج من الماء وإذا دخله مات؟
- ما هو الشيء الذي صانعه يبيعه وشاريه لا يستعمله ومستعمله لا يراه؟
- ما الشيء الذي يتبَلَّل إذا نشف؟
- ما هي أسهل طريقة لمضاعفة النقود؟

نصائح العم سديد

أصدقائي: إن فوائد القراءة لا تعد ولا تحصى، فهي تنشط الدماغ، تنمي العقل، تحسن الذكاء، تبني شخصية الإنسان، وتكسبه مهارات التواصل والعديد من المعارف والعلوم والأفكار، كما أنها تمنحه شعوراً بالمتعة والسعادة، مما يكون له أثر إيجابي على صحته النفسية والجسدية، لهذا فإنني أنصحكم بما يأتي:

- تخصيص وقت يومي للقراءة الهادفة.
- تخصيص جزء من المال لشراء الكتب والمجلات.
- تكوين مكتبة في البيت والحرص على ترتيبها وتنظيمها والمحافظة على محتوياتها.
- قراءة كتب متنوعة لتكوين رصيد علمي في مختلف مجالات المعرفة.
- قراءة الكتب والقصص التي تناسب أعماركم.
- كتابة ملخصات للكتب التي قرأتموها قصد الرجوع إليها عند الحاجة، فالعلم فيض والكتابة قيد كما قيل.
- مناقشة الأفكار التي جاءت في الكتب المقروة مع الأهل والأصدقاء، فالعلم كلما تدارسته وأنفقت منه زاد ونما.
- عدم التردد في سؤال المعلمين ومن هم أكثر منكم علماً عما استشكل وصعب عليكم فهمه.
- وأخيراً أصدقائي لا تنسوا أن أمتنا هي أمة القراءة، وأن أول أمر جاء في القرآن الكريم هو: «اقرأ»، فكلما قرأنا ازدادت معرفتنا فانتفعت بنا الأمة وازدهرت.





الموقع الإلكتروني للمجلة:
alfossha.alqayyim.ma